Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في الخيال والتطرف، إن عقيدة ولادته وغيبته وحياته وهدايته، في غنى عن العقل والقياس وقانون التكوين والتشريع الذي سنَّهُ الله، إنهم يعتقدون أن الإمام الحادي عشر الإمام الحسن العسكري، قد تغيب ابنه قبل وفاته بعشرة أيام بجميع ما ورثه عن أسرته وأسباب الإمامة التي كانت عنده، واختفى في غار «سر من رأى»، حيث لا يزال هو على قيد الحياة، وسيبقى حياً إلى يوم القيامة ومختفياً فيه، وسيخرج من الغار في الوقت المناسب، ويحكم على العالم كله[1].

ولم ينته الأمر بهذا، بل إن هذا الإمام الغائب له غيبة صغرى، كان يتردد إليه خلال ذلك سفراؤه ورسله بطريق سري، ثم انقطعت هذه السلسلة، وقيل: إن مدة الغيبة الصغرى انقضت وابتدأت مع انقضائها عهد الغيبة الكبرى، التي لا يمكن أن يصل إليه أحد فيها ما لم يتم ظهور صاحب الزمان[2].

مذهب الإمام الخميني وعقيدته في الأئمة:

لعل هنا من يفكر في نفسه ويقول: إن ما ظهر من فرقة الاثنا عشرية من غلو وتطرف، إنما يرجع إلى ما قبل عصر العلم والتحقيق

(١) انظر «أصول الكافي» ص ٢٠٢ ـ ٢٠٧.

(٢) انظر «احتجاج الطبرسي» ص ٢٣٠.